

علاجه مرة من الزمان للارتداد ويجف بسبب ما يجمل من الماء القوي الحيوانية فغالبه الحيوان
 المناطق غير الناطق ودون الحيات وذلك ان فعل هذه القوى في جميع الحيوان اما هو انبساط القلب
 والبرق والضارب وانقباضها تحفظ الحرارة الغريزية وهذا انفعال في جميع الحيوان بالسوية تاما
 القوى المتناسبة فيها ما هي عامية للحيوان الناطق وهي غير الناطق وهي القوى التي يكون بها الحس والحركة
 الادارية لان الحس اما هو حس البصر والسمع وحس الذوق وحس اللمس والارادة اما هو حركة
 اعضاء الحيوان الى ما يريد ويحتاج البر بالارادة وهذا الحس من اجناس الانفعال في الحيوان فتساويان ومنها
 خاصة الحيوان الناطق وهي التي تكون بها التدبير وهو التحليل والفكر والذكاء والارادة فليس كل حيوان
 للحيوان غير الناطق فيبقى من هذه القوى على التام وكل واحد من هذه الانفعال هو حركة ما يتحركها القوى
 الفاعلة والكواكب استنهاجها كمن سيطران وابع مركبة فالبسطنان احدها حركة الضعيف والاسخنة
 والثانية حركة الكائن وهي انشا من موضع لا ينشأ بتغيره ويستعملها لاجل جوهها ويقال لذلك حركة
 الكون والفساد واما في شئها منزلة الضعيف من الحرارة الى البرودة ومن الرطوبة الى الجسومة ومن
 اللون الاسود ومن الحرارة الى البرودة واما حركة الكائن فتجري على وجهين احدهما على جهة الاستقامة والآخر
 على الاستدارة وهي حركة الاندلاق والحركات المستقيمة والى الخلف واما الى اليمين والى اليسار والى فوق واما
 اسفل واما الحركات المركبة في حركة الكون مركبة من ثمانية القوى في جوهها والضعيف الذي في كيمياء
 كبيرة واما حركات الفساد فهي اضرار كيميائية بعد حركات الكون الانها مصادرة مصادرة حركات الكون
 وذلك ان اذ كان الضعيف في الحرارة كان الضعيف في البرودة واما حركات الضعيف في كيمياء
 الاحتمال وحركة الكائن وذلك ان النشأ الذي يمتد ويتزايد قد يغير النشأ الذي يصير البر للبر حتى يشبه
 بذاته ويتزايد مضار في الطول والعرض والعمق ويحفظ ذوقه على ما هو عليه والفرق بين حركة النشأ
 الكون يكون تغيره في النوع والآخر والنوع غير النشأ هو ذوقه باق على حاله واما حركة الاضداد في هي ضد
 حركة النشأ جميع ما يتحرك باحد هذه الست حركات فالمراد يقال له فاعل الحركة يقال لها فعل الحركة يقال
 له متفعل والانفعال الطبيعية منها ما يتحرك حركة الاحتمال فقط ينزله فعل التوليد كان نفس نقل
 التوليد اما هو كون بالركن وهو اجاب الحيوان استحقاقه جوهه التي لاجوهه الاعضاء وكيفيةها ومنها ما
 يتحرك حركة الكائن فقط بمنزلة فعل الكائن الذي يجذب الى الاعضاء ايضا كالحا وينزله فعل الاسنان الذي
 يجتق على النشأ لينزله الى العضود ينزله فعل الدم الذي يدخل الفضل من مضمون صافرة الى العضو
 موافق له ومنها ما يتحرك حركة الاحتمال وحركة الكائن معا ينزله فعل الترسبة اما هي استحقاقه ما ينصب الى العضو

والكون

من المادة